

— ٣٢ —

عبد الغنى بك : علاقة صداقة بريئة عفيفة شريفة !...!

المحامى : والثمرة ؟...!

عبد الغنى بك : الثمرة ؟...! اسأل عنها الشجرة ... تستطيع أن تعين الأب

المستول عما فوق الشجر من تفاح وبلح ورمان ؟...!

المحامى : لا تنوى إذن الاعتراف بالحمل ؟...!

عبد الغنى بك : أى حمل ؟...!

المحامى : حمل « نهاد » !!...!

عبد الغنى بك : « نهاد ناشد » ؟...! لا شأن لى يحملها ولا بطرحها !...!

المحامى : تحت يدي خطابات منك إليها ... وإني كمحام أنصحك بالأ

تلجئها إلى المحاكم ... إن قضيتها مكسوبة مائة في المائة !...!

عبد الغنى بك : تهددنى بالمحاكم ؟...!

المحامى : بالعكس ... كل أملنا هو تسوية المسألة بالطرق الودية !...!

عبد الغنى بك : ( ثائرا ) ماذا تقول يا حضرة المحامى ؟...! أتظن أن الحكاية

نهب ؟...! بأى حق تسمح لنفسك أن تطالبنى بهذا الطلب

الغريب ؟...! وكيف يصور لك عقلك أنى من البلاهة والغفلة

بجيث أمكن الناس من نصب شراكمهم حولى ، ليقتنصوا

ثروتى ؟...! ويلقوا حملهم على ؛ ليرثنى فى مالى ... ماذا

جرى فى الدنيا اليوم ؟...! ماذا جرى للناس فى هذا

الزمان ؟...! كل عاجز أو عاطل أو متلاف يحسب أن فى رأسه

من الذكاء ما يستطيع أن يجتال به على غيره ؛ ممن جمع

واقصد ووفر وادخر !...!

المحامى : لا داعى لهذا الكلام الجارح يا « عبد الغنى بك » . المسألة

ليس فيها نصب ولا احتيال ... إنما هو شرف بنت أخى ...

وحقها فى أن ينسب جملها إلى أبيه ... ولولا هذه الاعتبارات